

الباب الأول المقدمة

أ. خلفية البحث والتحديد الإجرائي
اللغة هي أداة تستخدم للاتصال¹. والناس يقدم نيتهم أو الغرض إلى أخرى باستخدام اللغة، ولذلك فاللغة هي شيء يجب أن يكون تعلمها وممارستها في الصلة مع الآخرين. تعلم اللغة الأجنبية مختلف عن تعلم اللغة الأمية، ولذلك يخالف في مبادئ التعلم أيضاً، حيث كان أن يخالف في جوانب طرقه ومنهجه وتنفيذ عملياته وكذلك في تعلم اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية.

اللغة العربية هي أكثر اللغات تحدثاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى لمجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغ الوارتيريا، اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة (لغة القرآن) ولغة الحديث واللغة التي يتكلم بها أهل الجنة²، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة الزخرف الآية 3:

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"

لأن اللغة العربية لغة القرآن فيجب أن يتعلمها المسلمون، إذا نتعلم هذه اللغة فتعليم قواعد اللغة العربية أمر مهم، ليس بالمفردات فقط ليكون جملة مفيدة.

علم القواعد أو النحو هو علم يبحث عن تغيير أواخر الكلم و يسمى أيضاً معرباً، و الأحوال التي تعترى أواخر الكلمات المعربة

¹ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (RinekaCipta. Jakarta: 2003), hlm. 30.

² سعيد حوى الإسلام، دراسة منهجية هدفه حول الأصول الثلاثة، (دم، دن، 1981)

الطبعة الثالثة، ص. 24.

أربع وهي الرفع والنصب والجر والجزم وتسمى أنواع الإعراب³.
فالأسماء من ذلك رفع ونصب وجر ولا جزم فيها، وللأفعال من ذلك
رفع ونصب وجزم ولا جر فيها⁴.

مرفوعات الأسماء تسعة: الفاعل ونائبه والمبتدأ وخبره واسم
الفعل الناقص واسم أحرف "ليس" وخبر الأحرف الشبهة بالفعل وخبر
"لا" النافية في الجنس والنابع للمرفوع. أما المنصوبات الأسماء أربعة
عشر: المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له و المفعول فيه
والمفعول معه والحال والتمييز والمستثنى والمنادى وخبر الفعل
الناقص وخبر أحرف "ليس" واسم "إن" أو إحدى أخواتها واسم "لا"
النافية للجنس والتابع المنصوب. أما مجرورات الأسماء في ثلاثة
مواضع: أن يقع بعد حرف الجر وأن يكون مضافاً إليه وتابعاً
للمجرور.

يخفض الاسم إما بحرف مشترك وهو "من" و"إلى" و"عن"
و"على" و"في" و"اللام" و"الباء" للقسم وغيره، أو مختص بالظاهر
وهو "رُبَّ" و"مذ" و"منذ" و"الكاف" و"حتى" و"الواو" القسم
وتأوه⁵، أو الإضافة.

كانت المجرورات في القرآن الكريم كثيرة، ولها ثلاث علامات
الإعراب هي الكسرة والياء والفتحة، فالمثال في سورة لقمان الآية 2
"تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ" كلمة "آيَةُ الْكِتَابِ" هي من المجرورات
الإضافة علامة جره كسرة، فهذه الإضافة تسمى إضافة معنوية لأن
فيها تتضمن معنى "من" أي "آية من الكتاب"، و"الْحَكِيمِ" هي نعت
للكتاب، وفي سورة لقمان الآية 3 "هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ"، كلمة "

³ علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح 2، (سورابايا: مكتبة بالي بوكو)، ص 14

⁴ محمد الهدل، الكواكب الدرية 1، (سنغافورة: الحرمين)، ص 13.

⁵ ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، (بيروت: دار الكتب
العلمية، 2012)، ص 234

لِلْمُحْسِنِينَ " مجرور بدخول حرف الجر هو " اللام " و " مُحْسِنِينَ " اسم مجرور بـ " لام " وعلامة جره بالياء. فـ " لام " فيها بمعنى " الاختصاص " .

البحث عن المجرورات واسعة ومعقدة، فلحروف الجر معان متنوعة، وقد تكون حروف الجر مختلفة عن معان أصلي، وتكون أن تغير معناه إلى معنى آخر وتؤثر الكلمات والعبارات. وكذلك أيضا في الإضافة لها قسمان معنوية ولفظية، إن كانت معنوية تشتمل فيها معان حروف الجر " من " أو " في " أو " اللام "، بل لفظية غير مشتملة عن معان حروف الجر، وتكون لتخفيف الكلام.

ولذلك الباحثة عجبت لتحليل المجرورات في القرآن الكريم لأنها فرع من فروع نحوية ووجدت فيه كثيرة من المجرورات، ولا تحلل الباحثة على جميع السور في القرآن الكريم ولكنها تختار سورة لقمان لأنها تتضمن بوصية لقمان لابنه وهي متعلقة بالتربية الإسلامية، فلذلك تقدم الباحثة على هذا البحث بعنوان " المجرورات في سورة لقمان (الدراسة اللغوية) " .

لإحذار الخطاء في تفسير الموضوع السابقة فتبين الباحثة بعض الإصطلاح السابقة كما يلي:

1- المجرورات هي أن تقع بعد حرف الجر وأن تكون مضافًا إليه وتابعة للمجرور. فالمراد بها أي الأسماء التي دخلتها حروف الجر أو تجر بالإضافة.

2- سورة لقمان: هي مكية عدد آياتها 34 آية، وفيها تتضمن عن وصية لقمان لابنه وهي تتعلق بالتربية الإسلامية. وستبحثها الباحثة عن المجرورات التي تتضمن فيها.

3- الدراسة اللغوية، فالدراسة اللغوية التي أرادت الباحثة هو البحث المكتبي التحليلي باستخدام الطريقة الوصفية والتحقيقية، كانت التحليلية تحريرية على الواقعة (التعليلات أو الفعال وغيرها) التي تهدف لحصول معرفة حقيقة. وذكر التعريف الآخر كانت

التحليلية إطلاقاً على البحث لحصول التعريفات الصحيحة⁶.
فالمراد بها أي الدراسة اللغوية على النحوية.

ب. أسئلة البحث

بعدما ذكرته الباحثة عن خلفية البحث فمن اللازمة أن تظهر
الباحثة أسئلة البحث فيما يتعلق الدواعى لاختيار الموضوع المذكور
قبله، وهي كما يلي:

- 1- ما الآيات فى سورة لقمان التي فيها المجرورات بالحروف؟
- 2- وما معنى حروف الجر التي تدخل عليها؟
- 3- ما الآيات فى سورة لقمان التي فيها المجرورات بالإضافة وما
قسمها؟

ج. أهداف البحث

- إعتماداً على أسئلة البحث السابقة فالهدف لهذا البحث مما يلي :
- 1- لمعرفة الآيات فى سورة لقمان التي فيها المجرورات بالحروف.
 - 2- لمعرفة معنى حروف الجر التي تدخل عليها.
 - 3- لمعرفة الآيات فى سورة لقمان التي فيها المجرورات بالإضافة
وقسمها.

د. أهمية البحث

- الأهمية النظرية: ليعرف المجرورات وتوسيع مستوى فهم اللغة العربية خاصة عن المجرورات في علم النحو
- الأهمية التطبيقية: لزيادة العرفان على فهم القرآن وما فيه من العلوم والقواعد ولتطبيق اللغة العربية خاصة المجرورات في علم النحو التي تالته الباحثة
- الأهمية المؤسسة: لزيادة المراجع التي تفيد للطلاب في قسم تعليم اللغة العربية خاصة وللقارئ عامة

⁶ Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2003) Hlm 43.

هـ. أسباب اختيار الموضوع

وأما الأسباب التي اختيرت الباحثة في هذا الموضوع، فهو:

1- أن القرآن الكريم كلام الله المعجز من حيث اللغة والبلاغة وأنزل الله قرآنا كقوله تعالى في آية الثانية من سورة يوسف، ولذلك لفهم القرآن الكريم لابد نعرف بالعلوم العربية. فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (يجمعهما اسم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأداب و متن اللغة وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب⁷.

2- المجرورات هي مبحث من مباحث علم النحو، والنحو من قاعدة العربية. ولأن لحروف الجر معان متنوعة، وقد تكون حروف الجر مختلفة عن معان أصلي، وتكون أن تغير معناه إلى معنى آخر وتؤثر الكلمات والعبارات. وكذلك أيضا في الإضافة لها قسمان معنوية ولفظية، إن كانت معنوية تشتمل فيها معان حروف الجر "من" أو "في" أو "اللام"، بل لفظية غير مشتملة عن معان حروف الجر، وتكون لتخفيف الكلام. القرآن هو الكتاب المقدس الذي يحتوي على ارتفاع اللغة العربية، الذي لا أحد أن يكتب كمثل، حتى أن الباحثة تشعر بالحاجة إلى دراسة آيات مضمونة المجرورات في القرآن الكريم. لزيادة الفكرة و محبة له.

3- في سورة لقمان تتضمن عن وصية لقمان لابنه وهي تتعلق بالتربية الإسلامية.

و. الدراسات السابقة

⁷ المرجع نفسه، ص 7.

وقبل أن تقدم الباحثة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق ب الرسالة العلمية وهي:

1- الرسالة العلمية التي كتبها صحة الرجال تحت الموضوع باللغة

الإندونيسيا " *Pendidikan Agama dalam Al-Qur'an Surat Lukman Ayat 12-19 Menurut Tafsir Al-Mishba*، شعبة التربية الإسلامية كلية التربية، جامعة مالانج الإسلامية الحكومية. قال الباحث قيمة التربية في سورة لقمان الآيات 12-19 وفيها بحث عن التوحيد والأخلاق والصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر، العام فيه أساس التربية الإسلامية أي الدين والنفسي والاجتماعي.

2- الرسالة العلمية التي كتبها أري فرمانشه تحت الموضوع باللغة

الإندونيسيا " *Nilai-Nilai Pendidikan Dalam Surat Luqman (Analisis Surat Luqman ayat 12-19)* سنة 2007م، وبحث عن القيم التربوية في سورة لقمان الآيات 12-19 منها عن الشرك وبر الوالدين و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و الأخلاق الكريمة، مدخل التربية الذي وصى لقمان مناسب في كل زمان ومكان.

3- الرسالة العلمية التي كتبها محمد قفراوي تحت الموضوع "دراسة

تحليلية على مكانة ومعاني حرفي الجر من وعلى في سورة لقمان"، شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، سنة 2015.

ز. هيكل البحث

هذه الرسالة العلمي تشمل على أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول: المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الاجرائي وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسة السابقة وهيكل البحث ومنهج البحث.

الباب الثاني: النظرية العامة وهي تتكون من تحديد المجرورات.

الباب الثالث: الرسالة عن المجرورات في سورة لقمان وهي تتكون التي فيها المجرورات. وهي تتكون عن النبذة عن سورة لقمان، وعدد الآيات التي تتضمن على المجرورات.
الباب الرابع: الإختتام وهي تتكون من الخلاصة والاقتراحات مع المراجع .

ح. منهج البحث

1- نوع البحث و مدخله

نوع البحث الذي تستعمله الباحثة في هذا البحث هو "البحث المكتبي" (Library Research) هو البحث مع تقنيات جمع البيانات لإجراء دراسة بشأن استعراض الكتب والأدب والتقارير المتعلقة لهذه المشكلة التي يتعين حلها. و مدخله هو البحث الكيفي هو البحث الوصفي والتحليلي.

2- موضوع البحث

الموضوع في هذا البحث هو المجرورات.

3- ذات البحث

ذات البحث في هذا البحث هو سورة لقمان وعينته الآيات التي يتضمن فيها المجرورات.

4- البيانات ومصادرها

البيانات المحتاج إليها في هذا البحث العلمي تتكون من الآيات القرآنية في سورة لقمان التي تتضمن على المجرورات. والبيانات الداعمية تتكون من كتب قواعد اللغة العربية منها جامع الدروس العربية للغلابيني وكتاب إعراب القرآن وملخص قواعد اللغة العربية والنحو الواضح والكواكب الدرية وتهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك وغير ذلك، وكتب التفسير منها الكشاف وصفوة التفاسير و بحر المحيط والطبيان في إعراب القرآن وغير ذلك.

5- أساليب جمع البيانات

والأساليب التي تسلكها الباحثة لجمع هذه البيانات، هي بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن المجرورات في لقمان، ثم تُحلَّلُ إعرابها باستخدام قواعد النحو عن المجرورات ثم تقيس الكلمات إلى الأمثلة حتى تحصل تشبيهها، أو باستخدام كتب التفسير المتعلقة بها عند المفسرين، وكتبٍ أخرى التي تتعلق بهذا الرسالة العلمية. خطوات البحث التي تستعملها الباحثة بدراسة التحليلية على الخطوات الآتية:

أولاً- جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع.

ثانياً- تقديم الأسس العامة عن المجرورات باستخدام الكتب النحوية والصرفية والإملائية.

ثالثاً- إختيار السورة كالموضوع في هذا البحث.

رابعاً- تحليل الآيات المضمونة على المجرورات وشرحها باستخدام التحليل اللغوي أي النحوي والتفسييري.

6- أسلوب تحليل البيانات

يقدم الباحثة مجموعة البيانات بأسلوب "التحليل اللغوي" (*Analisis Linguistik*)؛ يعني بجمع البيانات المحتاج إليها من الكتب المتنوعة في موضوع واحد وتحليلها على الخطوات الآتية:

أولاً- التحليل النحوي؛ بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث عن المجرورات ثم تقيس الكلمات إلى الأمثلة حتى تحصل تشبيهها.

ثانياً- التحليل التفسييري؛ بالرجوع إلى معاني الكلمات التي قدّمها المفسرون في كتبهم.